

## الإحتياجات التربوية للأخصائي الاجتماعي في المدرسة الابتدائية في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة - تصور مقترح

أ/ شيرين لويس جابر

د/ دينا إبراهيم جمال الدين  
مدرس أصول التربية  
كلية التربية - جامعة عين شمس

د/ أشرف محرم  
أستاذ أصول التربية المساعد  
كلية التربية - جامعة عين شمس

### الملخص

تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلي وضع كل إمكانات المدرسة التربوية في أنشطة تزيد من نمو الطالب علي المستوي الاجتماعي والصحي والأخلاقي والعلمي للطالب الذي هو محور العملية التعليمية ويمثل الأخصائيون الاجتماعيون العاملين في المدرسة القوي المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية، وهم المسئولون عن القيام بالأنشطة الاجتماعية، والعمل علي تمكين الطلاب من الاستفادة مما وضعتهم المدرسة من برامج مختلفة لتحقيق النمو الاجتماعي للطلاب من أجل إعدادهم للحياة علي أن يكون هذا الإعداد في المراحل الأولى من عمر الطفل كالمرحلة الإبتدائية والعمل علي تطور الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي بما يتلائم مع طبيعة عمله بالمدرسة لذا جاءت تساؤلات الدراسة: ١. ما واقع أدوار الأخصائي الاجتماعي في المدرسة الإبتدائية المصرية؟ ٢. ما الإحتياجات التربوية للأخصائي الاجتماعي في المدرسة الإبتدائية المصرية ؟ ٣. ما هي الإتجاهات العالمية التربوية المعاصرة في الخدمة الاجتماعية المدرسية؟ وأوجه الإستفادة منها في المدرسة الإبتدائية المصرية؟ ٤. ما التصور المقترح لتفعيل الأدوار التربوية للأخصائي الاجتماعي المدرسي بالمدرسة الإبتدائية المصرية؟ وترجع أهمية هذه الدراسة كإثراء للبحث التربوي في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية، والعمل علي تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي بإعتباره أحد الأركان الهامة في العملية التعليمية. و مواجهة مشكلات التلاميذ مقابلة إحتياجاتهم بطريقة تربوية مما يساعد في تسيير العملية التعليمية عن طريق أخصائي اجتماعي مدرسي أعد إعدادًا جيدًا في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية أو تدرب بشكل جيد في واقعه العملي المدرسي أثناء العمل وتم تطبيق الدراسة علي عدد (٢٥) أخصائي اجتماعي في المدارس الإبتدائية و (١٠) من موجهين التربية الاجتماعية في إدارات و (١٠) من مديري المدارس و (١٠) من أولياء الأمور من المدارس الإبتدائية في محافظة القاهرة من خلال أداة المقابلات المفتوحة وتوصلت الدراسة إلي عدة توصيات من أهمها: - ١. ضرورة وجود تأهيل تربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي أثناء إعداده وبعد تخرجه أثناء العمل في المدرسة. ٢. وضع وصف وظيفي للأخصائي الاجتماعي المدرسي حسب المرحلة العمرية التي يعمل بها. ٣. تقديم الدعم للأخصائي الاجتماعي من قبل موجهين التربية الاجتماعية ومديري المدرسين للقيام بدوره علي أكمل وجه.

### **Abstract:**

School social work aims to put all the educational capabilities of the school into activities that increase the student's growth on the social, health, moral, and scientific levels of the student who is at the focus of the educational process. Social workers in the school represent the workforce of the school social work profession. They are responsible for carrying out social activities, and working to enable students to benefit from the school's various programs to achieve social development for students in order to prepare them for life, provided that this preparation is in the early stages of the child's life such as the primary stage and work on the development of the educational role of the social worker :in line with the nature of their work in the school, so the study questions came

1. What is the reality of the roles of the social worker in the Egyptian primary school?
2. What are the educational needs of the social workers in the Egyptian primary school?
3. What are the contemporary global trends in school social work? And the aspects of benefiting from it in the Egyptian primary school?
4. What is the proposed scenario for activating the educational roles of the school social workers in the Egyptian primary school?

The importance of this study is due to its role in the enrichment of educational research in the field of school social work, and work to activate the school social workers' role as one of the important pillars in the educational process. And confronting the students' problems, meeting their needs in an educational way, which helps in the conduct of the educational process through a school social worker, well the prepared in social work colleges and institutes, or well trained throughout real school practices while working. The study has been applied to (25) social workers in primary schools, (10) social education mentors in educational directorates, (10) school directors, and (10) parents of primary school students in Cairo governorate via the open interviews tool. The study reached several recommendations, the most important of which are:–

1. The necessity of educational qualification for the school social workers during their preparation and after their graduation while working in the school. 2. Develop a job description for the school social worker according to the age group in which he works. 3. Providing support to the social workers by social education mentors and teacher directors to carry out their roles to the fullest.

### الجزء الأول: الإطار النظري للدراسة

أحد أهم أدوار الأخصائي الاجتماعي في المدرسة هو الدور التربوي ومن هنا تأتي مشكلة الدراسة الحالية:

#### أولاً: مشكلة الدراسة :-

شهدت عملية التربية علي مدار التاريخ مظاهر متنوعة من خدمات الرعاية الإنسانية والاجتماعية وجهود متنوعة تستهدف تقديم أكبر المساعدات لتلبية احتياجات الأفراد والجماعات وتمكنهم من تلبية احتياجاتهم من أجل الوفاء بمسئولياتهم.

وتعد المدرسة وخاصة المدرسة الابتدائية هي البيئة الاجتماعية التي من خلالها يتم إعداد الطفل إعداداً صالحاً، يؤهله لمواجهة الحياة الاجتماعية بنجاح، وهي حلقة الإتصال بين مرحلة الطفولة الأولى التي يعتمد فيها الطفل على المنزل اعتماداً كلياً والمرحلة التي يكتمل فيها نموه و يحصل من خلالها التلاميذ على العديد من الخبرات التي تساعدهم على الإسهام في مجتمعهم مستقبلاً. (سليمان، ١٩٩٣)

وإذا كانت المدرسة باعتبارها المؤسسة التربوية الرسمية الأولى المنوطة بتكوين الإنسان أصبح من الضروري علي كل عنصر من عناصر المنظومة التعليمية أن يعيد تقويم أدائه وتطوير دوره لكي يكون قوة فاعلة في العملية التعليمية و"الأخصائي الاجتماعي المدرسي" محور هذه الدراسة هو أحد المكونات هذه العملية وخاصة في المرحلة الابتدائية لما لها من أهمية في وضع الأسس الهامة لحياة الطفل فإذا كان الأخصائي الاجتماعي هو الشخص المكلف بالتعامل مع المشكلات التي تواجه التلاميذ في المدرسة ومحاولة إعادة تكيفهم مع المجتمع وتنشئتهم وتنشئة اجتماعية سليمة وجب علينا إعادة النظر في تفعيل دوره ومحاولة تزويده بكافة المهارات والإمكانيات التي تساعده علي أداء هذا دوره بكل فاعلية.

(السالموطي و خليفة، ٢٠٠٩)

تتركز مشكلة الدراسة الحالية في عدم حصول الاخصائي الاجتماعي المدرسي علي تأهيل تربوي أثناء فترة الدراسة في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية أو إعداد مهني تربوي متخصص أثناء العمل في المدرسة كأخصائي اجتماعي مدرسي علي وجه الخصوص مما يؤدي ذلك إلي :-

- ضعف الدور التربوي الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في المدرسة.
- عدم فهمه لطبيعة المرحلة العمرية التي يتعامل معها ومن ثم عدم تمكنه من حل مشكلات الطلاب بفعالية.

و نتيجة ذلك يتم تهميش دوره والإكتفاء بكتابة السجلات المدرسية المكلف بها وعدم إعطاؤه المسئوليات الأساسية المنوط له القيام بها. إضافة إلي الواقع الاجتماعي الصعب الذي يحيا فيه الأخصائي الاجتماعي في المدرسة المصرية من عدم قناعة الإدارة المدرسية بدوره ، وضعف راتبه وعدم وجود مصدر آخر للدخل بالنسبة له مما قد يضطره للقبول بشغل أعمال أخرى في المدرسة وإهمال عمله الأساسي المفترض القيام به. (محمد، ١٩٩٥)

ويعد الأخصائي الاجتماعي المدرسي هو المسئول عن تقديم الخدمات ومساعدة التلاميذ وذلك حتي يتسني لهم الاستمرار والاستفادة من العملية التعليمية، لذلك يجب أن يكون ملماً بكل جوانب العملية التعليمية والتربوية وأخصائي اجتماعي متخصص في الجانب المدرسي وفي سياق ما تم عرضه نجد أن هناك ضرورة للتعرف علي الاحتياجات التربوية للأخصائي الاجتماعي في المدرسة الابتدائية

ووصولاً لتحديد دقيق لمشكلة الدراسة فقد قامت الباحثة بالإطلاع علي الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر:

#### ١. دراسة حنان عيد محمد عيد ١٩٩٦ بعنوان: دراسة مقارنة لدور الأخصائي الاجتماعي في المدارس الحكومية والخاصة.

هدفت الدراسة إلي تحديد الدور المتوقع للأخصائي الاجتماعي في المدارس الخاصة بالمقارنة بالمدارس الحكومية، ووصف الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي في المدارس الخاصة بالمقارنة بالمدارس الحكومية، وتحديد معوقات هذا الدور كما كان من أهدافها محاولة التوصل إلي تصور مستقبلي لزيادة فاعلية أداء الأخصائي الاجتماعي بالمدارس الحكومية والخاصة.

وتوصلت الدراسة إلي أن أغلب الأخصائيين بالمدارس الحكومية يمارسون أدوارهم فيما يتعلق بالخدمات الفردية بتوجه الطلاب في المواقف الطارئة وبحث حالات المتفوقين ( في المدارس الخاصة) وتوضيح الخدمات الطلابية، أما فيما يتعلق بالجماعات بالمدارس الحكومية و الخاصة فكان دوره في الإعلان عن جماعات النشاط وبرامجها، وإعداد السجلات الماليه، وأن أهم معوقات الأخصائي الاجتماعي لممارسة دوره بالمدارس الحكومية عدم تعاون المدرسين في علاج مشكلات الطلاب وازدحام اليوم الدراسي، وعدم أهتمام أولياء الأمور بحضور اجتماعات مجلس الآباء والأمناء، بينما كانت المعوقات في المدارس

الخاصة عدم تعاون المدرسين في متابعة مشكلات الطلاب، وتدخل إدارة المدرسة في صرف ميزانيات النشاط والتنظيمات المدرسية.

وأوصت الدراسة بتخصيص حصة لدخول الأخصائي الفصول بالمدارس الخاصة والحكومية. (عيد، ١٩٩٦)

٢. دراسة علاء الدين يحي مغازي ١٩٩٧ بعنوان "تقويم فعالية الدورات التدريبية في زيادة أداء

الأخصائي الاجتماعي المدرسي لدوره دراسة مطبقة علي الأخصائيين الاجتماعيين في المرحلة الثانية بإدارة كفر الشيخ التعليمية".

هدفت الدراسة إلي الوقوف علي فعالية الدورات التدريبية التنشيطية في زيادة أداء الأخصائي الاجتماعي المدرسي لدوره والتعرف علي المعوقات التي تحول دون تحقيق فعالية الدورات في زيادة أداء الأخصائي الاجتماعي المدرسي لدوره ووضع تصور مقترح لكيفية مواجهة هذه المعوقات لزيادة فعالية الدورات التدريبية التنشيطية

وتوصلت الدراسة إلي عدم فاعلية الدورات التدريبية التي أعدت للأخصائيين في المدارس الثانوية بإدارة كفر الشيخ من حيث أعدادهم في بعض الجوانب المهنية أو المعارف العامة والمتصلة بالعلوم التأسيسية والإنسانية، بينما تبين أن الدورات التدريبية التنشيطية التي أعدت للأخصائي في المدارس الثانوية كانت فاعله إلي حد ما في إعدادهم لبعض الجوانب المهنية حسب ترتيب الأنظمة والمجالات.

أما فيما يتصل بتطوير اساليب الممارسة المهنية : يتعلق أداء الأخصائيين الاجتماعيين في المرحلة الثانوية الذين حضروا الدورات التدريبية التنشيطية المغالاة إلي حد ما في بعض الجوانب المهنية لممارسة الخدمة الاجتماعية وكانت طريقة تنظيم المجتمع الأول ثم خدمة الفرد الثاني وكان الأداء غير فعال فيما يتعلق بالجوانب الممارسة المهنية المدرسية لخدمة الجماعة إلا أنهم بعد الدورات التدريبية اكتسبوا بعض المهارات الخاصة والتخطيط والبحث الاجتماعي وكذلك المهارات الإدارية التي تساعدهم علي أداء دورهم المهني في المدرسة الثانوية. (مغازي، ١٩٩٧)

٣. دراسة أحمد سعد جودة حسن ٢٠١٣ بعنوان " تطور الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي

المدرسي في ضوء معايير الأداء المهني:

هدفت الدراسة إلي تقديم نموذج للتطوير المستمر من خلال آليات موضوعية وواقعية للتطوير تعتمد علي المعايير القومية للتعليم ومعايير الرابطة الوطنية للخدمة الاجتماعية.

وخلصت الدراسة إلي تحديد أهم احتياجات الأخصائي الاجتماعي المدرسي للقيام بدوره التربوي من الإطلاع علي معارف الخدمة الاجتماعية والتفسيرات النظرية اللازمة للتعرف علي مشكلات الطلاب، كما تعرفت علي جوانب ادائه المهني ومن أهمها حصر الطلاب ذوي المشكلات الاقتصادية والاجتماعية،

ومتابعة لأداء الطلاب المتفوقين مع المعلمين وإدارة المدرسة وأولياء الأمور، وحددت المعوقات الإدارية والاجتماعية من أهمها كثرة مسؤوليات الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة، قلة توافر أماكن مخصصة لإجراء المقابلات، انشغال أولياء الأمور وضعف تواصلهم مع المدرسة. وتوصلت إلي وضع تصور مقترح يقوم علي معطيات الإطار النظري والدراسة الميدانية يعمل علي تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي من خلال وضع تصور لمعايير تطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي.

وأوصت الدراسة بضرورة وجود تأهيل تربوي للممارسين للمهنة ينهض بالعملية التربوية، وإنشاء مؤسسة تعليمية متخصصة في تدريس الخدمة الاجتماعية علي أساس تربوي مما يسهم في إعداد متخصصين بالخدمة الاجتماعية المدرسية. (حسن، ٢٠١٣).

#### ثانياً: أهمية الدراسة :-

##### الأهمية النظرية :

١. يقدم البحث عن الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي في المدرسة الابتدائية المصرية وتأتي الدراسة كإثراء للبحث التربوي في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية، حيث يفتقر الفكر التربوي المعاصر لدراسات وأبحاث في المجال التربوي فيما يخص عمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي مع توجيه أنظار التربويين والباحثين للقيام بمزيد من الأبحاث عن هذا الموضوع.
٢. توجه عناية الباحثين في علوم التربية والخدمة الاجتماعية المدرسية كإحدى التخصصات التربوية للعمل علي تحسين الأداء المدرسي والإرتقاء بالعملية التربوية ككل.

##### الأهمية التطبيقية:

١. تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي بإعتباره أحد الأركان الهامة في العملية التعليمية.
٢. مواجهة مشكلات التلاميذ بطريقة تربوية مما يساعد في تسيير العملية التعليمية والأهتمام بالطالب من جميع الجوانب ومن أهمها الجانب الاجتماعي.
٣. مقابلة احتياجات التلاميذ بطريقة تربوية وعلمية عن طريق أخصائي اجتماعي مدرسي أعد إعداداً جيداً في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية أو تدرب بشكل جيد في واقعه العملي المدرسي.
٤. التأكيد علي أهمية الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي ومساهمته في تكوين البناء الخلفي السليم للتلاميذ والذي يساعد في حل الكثير من مشكلات الحياة وخاصة في المرحلة الابتدائية كدور وقائي.
٥. إضافة التأهيل التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي.

### ثالثاً: تساؤلات الدراسة:-

١. ما واقع أدوار الأخصائي الاجتماعي في المدرسة الابتدائية المصرية؟
٢. ما الإحتياجات التربوية للأخصائي الاجتماعي في المدرسة الابتدائية المصرية ؟
٣. ما هي الاتجاهات العالمية التربوية المعاصرة في الخدمة الاجتماعية المدرسية؟ وأوجه الإستفادة منها في المدرسة الإبتدائية المصرية؟
٤. ما التصور المقترح لتفعيل الأدوار التربوية للأخصائي الاجتماعي المدرسي بالمدرسة الإبتدائية المصرية ؟

### رابعاً: مفاهيم الدراسة :-

#### ١. مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية :

الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي هي مجموعة الجهود المهنية التي تعمل علي رعاية النمو الاجتماعي للطلاب بقصد تهيئة أنسب الظروف الملائمة لنموهم وفق ميولهم وقدراتهم وما يتفق مع ظروف واحتياجات المجتمع الذي يعيشون فيه (مبروك، ٢٠٠٤)

وترى الباحثة أنه يمكن تعريف الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي بأنها ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية الأم في المؤسسات التعليمية ما قبل الجامعة، لمساعدة الطلاب علي النجاح والتكيف الاجتماعي، وإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم، وله دوره التربوي في تعديل سلوك الطلاب مما يساهم في تنمية قدراتهم وإعدادهم لأن يكونوا مواطنين صالحين ومنتجين للمجتمع الذين يعيشون فيه.

#### ٢. مفهوم "الأخصائي الاجتماعي المدرسي":

هو ذلك الشخص المهني الذي يساعد التلاميذ بالمدارس وكذلك الوالدين والمدرسة للعمل مع فريق المدرسة بالطرق والأساليب التي من شأنها مساعدة التلاميذ في أداء أفضل مهام تعليمية وتنمية مهاراتهم الشخصية ومعالجة مواقفهم الإشكالية". (Constable, 2009)

وكذلك يعرف علي أنه " ذلك المتخصص في الخدمة الاجتماعية الذي يعد بحيث تتوفر لديه القدرة والمهارة في استخدام الأسس العلمية ومنهج حل المشكلة متعدد المستويات للتعامل مع بيئات متعددة وأنساق مختلفة من العملاء لإحداث التغيرات التي تؤدي إلي زيادة الأداء الاجتماعي إلي أقصى درجة ممكنة. (بدوي، ١٩٩٨)

#### ونقصد بالأخصائي الاجتماعي في الدراسة الحالية:-

الأخصائي الاجتماعي هو ذلك الشخص المهني الذي يوظف معارفه النظرية في التصرفات المهنية بشكل فني بما ينعكس علي أدائه المهني بالفعالية الإيجابية ، و يمتلك المهارة المهنية من خلال عمله وإعداده المهني لمقابلة احتياجات الطلاب ومساعدتهم في التغلب علي الصعوبات التي تواجههم وتقديم المساعدة

لهم، يتم إعداده في إطار أسس معرفية ومهارية وقيمة لتتوافر لديه الكفاءة في العمل مع مختلف الأنساق سواء أفراداً أو أسر أو جماعات مدرسية أو منظمات أو مجتمعات محيطة بالمدرسة. يمتلك استعداداً فطرياً وأعد مهنيًا من أجل وظيفة الخدمة الاجتماعية المدرسية وزود بالمعرفة والمهارة التربوية، ويستخدم في ذلك أسلوب التنمية الذاتية لتطوير أو تعديل مسار البيئة التي يعيش فيها الطلاب لمواجهة المشكلات أو الاحتياجات الاجتماعية من خلال المدرسة في إطار ثقافة المجتمع، ويتمتع بحسن الخلق والتسامح.

### ٣. مفهوم الحاجة:

- **تعريف الحاجة في اللغة :** جاءت كلمة ( حاج واحتاج ) في المعجم الوجيز بمعنى أفنقر أي هي ما ما يفنقر إليه الإنسان ويطلبه. (العربية، ١٩٩٤)
- **التعريف العلمي للحاجات:** هي حالة توتر أو إختلال في (التوازن) يشعر الفرد به بخصوص هدف معين ، ويرغب في عمل شئ لبلوغ هذا الهدف وإزالة التوتر أو إستعادة (التوازن) . وكل من النقص والتوتر أو إختلال التوازن يؤدي ذلك الي قيام الفرد بنشاط ( هو بحث واستكشاف ) يرمي إلي إشباع الحاجة ، أي إستكمال النقص أو إزالة التوتر وإستعادة (التوازن). (ماهر، ٢٠١٠)

### ٤. مفهوم الاحتياجات التربوية :-

" بأنها مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم ذات الصلة بحياة الإنسان، سواء علي المستوي البيولوجي أو المستوي الاجتماعي البيئي، والتي يفترض أن يملكها الفرد، ويمكن إشباعها عن طريق المواقف المختلفة". (بديوي، ٢٠٠٤)

ويمكن القول أن الطفل ينمو كما عرفنا وله خصائص في هذا النمو ، وهو يتفاعل مع البيئة التي يعيش فيها . ونتيجة لخصائصه ونموه وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها يشعر بما نسميه ( الحاجات) . فمن ينقصه شئ من الأشياء يكون في ( حاجة ) الي هذا الشئ ، ويرغب في استكمال هذا النقص لذا هو لديه إحتياج أن يتم التعامل معه بشكل تربوي واضح في المدرسة.

### ٥. مفهوم عملية تقدير الاحتياجات:

هي عملية لتحديد الاحتياجات وتلبيتها، أو تحديد "الفجوات" بين الظروف الراهنة والأوضاع المطلوب الوصول إليها، وغالبا ما تستخدم لتحسين أداء أفراد، أو برامج التعليم والتدريب. و هي رغبة في تحسين الأداء الحالي أو لتصحيح نقص ما. فهي عنصرًا أساسيًا في عملية التخطيط التربوي، إذ تحدد القصور في النتائج، وتعطي الأولوية علي أساس التكلفة اللازمة لتلبية الاحتياجات مقارنة بتكاليف تجاهلها. (راشد، ١٩٩٩)



## ٦. مفهوم عملية تقدير الاحتياجات في الخدمة الاجتماعية :

تقدير منتظم يقوم به الأخصائيون الاجتماعيون والمهنيون المتخصصون لتقييم وتحديد المشكلات والموارد القائمة والحلول الممكنة والعقبات التي تواجه حل المشكلات ومحاولة إيجاد أفضل الطرق الممكنة لتحديد الإحتياج والعمل عليه بشكل أفضل (السكري، ٢٠٠٠).

### سادسًا :- الإطار النظري للدراسة ( المحاور الأساسية للدراسة ) :-

- المحور الأول:- الخدمة الاجتماعية المدرسية ( التطور - الأهداف - الأهمية).
- المحور الثاني:- أدوار الأخصائي الاجتماعي في المدرسة الابتدائية المصرية.
- المحور الثالث:- أسس تقدير الإحتياجات التربوية للأخصائي الاجتماعي في المدرسة الابتدائية.
- المحور الرابع:- الإتجاهات العالمية المعاصرة

### المحور الأول:- الخدمة الاجتماعية المدرسية ( التطور - الأهداف - الأهمية):-

المهمة الأساسية للمدرسة هي تحقيق التوافق لحياة الطفل لتصبح المدرسة مكانًا محببًا له وصقل شخصيته بالمهارات الأساسية للحياة، ويعد المجال المدرسي من أهم المجالات التي يعمل فيها غالبية الأخصائيين الاجتماعيين وذلك لكثرة الإعداد البشرية فيه و المدرسة هي المكان التي تقوم بإعداد الطفل للحياة ولهذا نناقش جوانب تطور الخدمة الاجتماعية المدرسية، وأهدافها وأهميتها وجودها في البيئة المدرسية:

لقد بدأت ممارسة الخدمة الاجتماعية المدرسية في أوائل القرن العشرين ثم تطورت لتصبح طريقة ثم مهنة ثم ممارسة مهنية لها مقوماتها من "القيم، الأغراض، البناء المعرفي، التكتيكات والأساليب والأدوات، الإعتراف المجتمعي" منذ منتصف الخمسينات من القرن العشرين وحتى الآن. (غباري، ٢٠٠٩).

### نشأة وتطور الخدمة الاجتماعية المدرسية في مصر:-

في عام ١٩٤٩ كان حزب الوفد هو الحزب الحاكم في مصر، وكان الدكتور طه حسين وزير للتربية والتعليم في هذا الحزب وقد أراد أن يزيد من فرص التعليم أمام الشباب المصري ولكن واجهته مشكلة نقص المدرسين في ذلك الوقت .

حاول طه حسين إيجاد حل لهذه المشكلة وكان يوجد في ذلك الوقت بعض المدرسين الذين يتحملون نصف الجدول الدراسي فقط بينما يسند إليهم مسئوليات الإشراف على الطلاب في نظير الجدول المدرسي.

ولذلك قرر الدكتور طه حسين الاستعانة بالأخصائيين كأئسب مهنيين لذلك العمل ليحلو محل المدرسين الذين يتحملون مسؤولية الإشراف على التلاميذ حتى يمكن تفرغ أولئك المدرسين للتدريس كمساهمة في حل مشكلة نقص المدرسين وكان عدد خريجي معاهد الخدمة الاجتماعية في الفترة من عام ١٩٥٢- ١٩٦٠ كان ١١٩٢ خريجا وخريجة وقامت وزارة التربية والتعليم بتعيين ٩٤٢ من هؤلاء الخريجين في نفس الفترة وكان يطلق على الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل بالمدرسة في ذلك الوقت "المشرف الاجتماعي" و الجدير بالذكر أن الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في مصر قد بدأ أولاً في المرحلة الثانوية ثم دخلت في المرحلة الإعدادية وأعقب ذلك دخولها إلى المعاهد العليا و الجامعات وأخيراً امتدت لتشمل المرحلة الابتدائية. (حسين، ١٩٨٩).

#### أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية:-

- أ. أهداف علاجية:- خدمات تشمل إعداد الملفات الاجتماعية للحالات الفردية، التأخر الدراسي أو الغياب الضعف العقلي، المواقف السريعة التي تحتاج إلى تدخل في حياة الطلاب.
- ب. أهداف وقائية: تلك البرامج والخدمات التي يقوم الأخصائي الاجتماعي بإعدادها وتنفيذها ومتابعتها لجميع الطلاب منعاً لوقوع في المشكلات مستقبلاً كبرامج توعية وتنقيف الطلاب.
- ت. أهداف التنموية: هي تلك الخدمات التي تعمل على مساعدة الطلاب على تنمية قدراتهم الاجتماعية التي تساعدهم على التحصيل والتكيف والتوافق مع المجتمع المدرسي، ورعاية الطلاب ذوي المواهب. (كمال، ١٩٨٤).

#### أهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية:-

- أ. تيسير تقديم الخدمات الاجتماعية للمجتمع الطلابي بأسره مع تقديم خدمات مميزة لمن يواجهون مشكلات خاصة.
- ب. تعتبر الخدمة الاجتماعية المدرسية الوسيط للعمل الجمعي وفرق العمل بين كافة التخصصات المهنية داخل المدرسة كالطبيب المدرسي والأخصائي النفسي ومشرفي الهوايات و هيئة التدريس و الإدارة المدرسية.
- ت. تعمل الخدمة الاجتماعية المدرسية علي تدعيم قيم الانتماء والديمقراطية.
- ث. العمل كأداة ربط المدرسة بالمجتمع الخارجي لكي لا تعيش المدرسة بمعزل عن عالمها الخارجي، فالأخصائي الاجتماعي هو الشخص المسئول عن ربط المدرسة بأولياء الأمور لقيادة مشروعات تدعيم العملية التربوية وجناحيها الأسرة والمجتمع.

- ج. تحليل مشكلات التلاميذ الحاضرة والمستقبلية فالتلميذ ينظر إليه كوحدة إنسانية متكاملة يحتاج للتعليم والتوجيه والمساعدة وأن له رغباته وميوله ومشكلاته، ولديه القدرة علي التفكير والتغيير كما أن له ذاتيته وإمكاناته الفردية.
- ح. إشراك أكبر عدد من التلاميذ في الجماعات المدرسية مما يؤدي إلي نموهم الاجتماعي والكشف عن ميول وقدرات ومواهب التلاميذ.
- خ. العمل علي تنظيم الحياة الاجتماعية بالمدرسة. (عفيفي، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، ٢٠٠٧)

### المحور الثاني:- أدوار الأخصائي الاجتماعي في المدرسة الابتدائية المصرية:-

الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي الشخص الفني والمهني الذي يمارس عمله في ضوء مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية وعلى أساس فلسفتها ملتزما بمبادئها ومعاييرها الأخلاقية هادفا إلي مساعدة الطلاب

#### أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي:

وتتمثل أدوار الأخصائي الاجتماعي في المدرسة علي ثلاثة محاور أساسية:

#### أ) الدور الوقائي للخدمة الاجتماعية المدرسية ويتمثل في :

١. مساعدة الطلاب علي أن يتعلموا الكثير عن مشكلاتهم وكيفية علاجها وتوفير الرعاية وتشجيعهم نفسيا.
٢. توجيه الطلاب توجيهها سليما وإتباع الطرق التربوية الصحيحة في التنشئة الاجتماعية وتوجيه الآباء وتعريفهم بمشاكل أبنائهم.
٣. إعداد برامج للتوجيه والإرشاد النفسي بالمدارس والجامعات لمقابلة احتياجات الطلاب.
٤. المساهمة في التطبيع الاجتماعي وتعلم المعايير الاجتماعية السليمة والقواعد الأخلاقية وتهيئة الفرص للمناقشات الجماعية حول مشكلات الطلاب.
٥. المساعدة في شغل أوقات الطلاب بطريقة سليمة ومفيدة مدروسة علي أسس علمية واقعية واستثمار الميول والمهارات.
٦. مساعدة الطلاب في التوجيه المهني و الإعداد للمهنة وإدراك فرص العمل المتاحة في المجتمع ومدى المعلومات عنها وعن المهارات اللازمة. (حبيب، ٢٠٠٣)

#### ب) الدور العلاجي للخدمة الاجتماعية المدرسية ويتمثل في:

١. المساهمة في علاج المشكلات العامة التي يعاني منها الطلاب بعد اكتشافها ومعرفة أسبابها والعمل علي إزالة الأسباب أو التخفيف من حدتها.

٢. المساعدة في علاج مخاوف الطلاب التي يعانون منها والتخفيف من حدة القلق الناشئ عن الضغوط الاجتماعية والاقتصادية وتمر معالجة مشكلات الطلاب بمرحلتين أساسيتين هما:

- الوعي بوجود مشكلة لدى الطالب.

- مواجهة المشكلة بالتفكير في مواجهتها والقضاء عليها. (يماني، ٢٠٢٠)

### ج) الدور التنموي للخدمة الاجتماعية المدرسية ويتمثل في:-

١. تسهيل عملية استفادة الطلاب من الخدمات والبرامج المتاحة لهم.
٢. المساهمة في تنمية قدرات الطلاب حتى يستطيعوا الاعتماد علي أنفسهم وتحمل المسؤولية وشق طريقهم في التعليم.
٣. إتاحة الفرصة للطلاب لاجتياز مرحلة النمو التي يمرون بها بسلام...
٤. مساعدة الطلاب علي اكتساب المعارف والاتجاهات والقيم والأخلاقيات والمهارات الإيجابية والمناسبة.
٥. زيادة وعي الطلاب وتنمية شعورهم بالولاء والانتماء والمسؤولية.
٦. تدعيم الخدمات المجتمعية المتاحة للطلاب، والمؤسسات التي تقدم هذه الخدمات. (أحمد،

(١٩٨٤)

### المحور الثالث:- الإحتياجات التربوية للأخصائي الاجتماعي في المدرسة الابتدائية:-

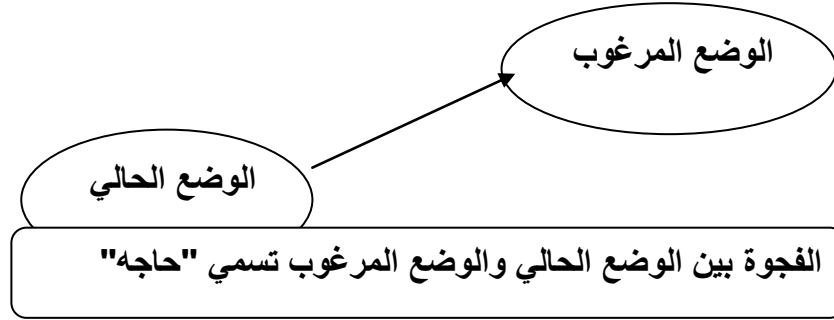
إن الأهتمام بإشباع الحاجات يأتي من الأهتمام بالطالب، والذي يمثل المحور الأساسي للعملية التربوية، وبالتالي يقع علي التربية مسؤولية توفير الظروف الملائمة التي تيسر نمو كيان الفرد من جميع الجوانب. ولا شك أن فهم المحيطين لحاجات الفرد وطرق إشباعها يضيف إلي قدرتنا علي مساعدته للوصول إلي أفضل مستوى للنمو النفسي والتوافق السليم (زهران، ١٩٨٦)

وبالإتفاق مع ما يقوله الدكتور زهران، كلما استطاع الأخصائي الاجتماعي معرفة الإحتياجات التربوية لطفل المرحلة الإبتدائية كلما مكنه ذلك من القيام بعمله بفعالية أكبر وبذلك يصل بهذا الطالب إلي أقصى مستوي يمكن أن يحققه من إشباع حاجاته وخاصة التربوي منها، فالتلميذ يأتي إلي المدرسة للمهمة التعليمية وأيضًا حتي يشبع إحتياجاته ولا سيما التربوي منها حيث أن أحد أهم مسؤوليات المدرسة هي إشباع الإحتياجات المختلفة التي يأتي بها التلاميذ من بيئاتهم. (Edevis، ٢٠٠٦)

و تعتبر مرحلة الطفولة هي مرحلة نمو مستمر علي مستويات مختلفة تبدأ عند الميلاد و تستمر حتي سن البلوغ أي من يوم حتي ١٨ عامًا ويعتبر هذا التعريف هو تعريف الطفولة علي المستوي العالمي (عمر،

(٢٠٠٥)

وبالعودة إلي مفهوم الحاجة فإننا يمكن القول بأنها شيء قابل للقياس ما بين وضعين "ما هو كائن" و "ما ينبغي أن يكون" وتتضمن مشكلة ينبغي الأهتمام بها و حلها، أو شيء مفقود أو لا يقوم بدوره بشكل صحيح ويتطلب منا أن نقوم باتخاذ إجراءات للتعامل مع هذا الوضع.



### شكل ( ١ ): الحاجة كفجوة بين الوضع الحالي والوضع المرغوب

ولكي يصل الأخصائي الاجتماعي لتقدير إحتياجاته بشكل عام وإحتياجه التربوي بشكل خاص الذي هو موضوع الدراسة الحالية نشير أن " تقدير الاحتياجات هي عملية منظمة لجمع البيانات وتحليلها كمدخل لإكتشاف وتحديد النقص الذي يعاني منه الأخصائي الاجتماعي المدرسي لكي يصل إلي تحسين مستوي الخدمة المقدمة" (قاسم، ٢٠٠٤)

لكي تتمكن من تقدير الإحتياجات التربوية يجب أن نركز علي عدة عناصر رئيسة وهي :-

١. معارف وخبرات مطلوب التزود بها أو تتميتها.
٢. تطبيق عملي لرفع الأداء والمهارات أو تعلم طرق جديدة.
٣. إحداث اتجاهات مرغوب فيها أو تغيير في السلوك إلي السلوك المطلوب. (المدنية، ٢٠٠٥)
٤. المشاركة: كمبدأ اساسي في تقدير الحاجة وذلك لأنها قيمة أساسية والمؤثرون يقدمون معلومات ونقصد بها مشاركة الأشخاص الذين يعملون علي الأرض وفي بحثنا هذا نقصد بها الأخصائيين الاجتماعيين والموجهين التربوية الاجتماعية والمستفيدين من الخدمة الطلاب وأولياء الأمور.
٥. استخدام وسائل متعددة لتقدير الحاجات في المجتمع فلا يكفي بطريقة واحدة لجمع البيانات والمعلومات يفضل أن تتنوع الطرق.
٦. المحافظة علي التوازن بين متطلبات التقدير والتطبيق. (مختار، ١٩٩٥)

أهمية تقدير وتحديد الإحتياجات التربوية للأخصائيين الاجتماعيين من وجهة نظر الباحثة :

١. عملية تخطيط و تطوير وتحسين البرامج الخدمية المقدمة للطلاب في المدارس لمساعدتهم علي حل مشكلاتهم.

٢. التوجه للتحقق من نتائج برنامج مطبق بالفعل لتطوير عمل الأخصائي الاجتماعي التربوي، ومدى أهميته وفعاليته في إشباع الاحتياجات التربوية المختلفة والمطلوبة لعمل الأخصائي بفعالية في المدرسة.

٣. هي خطوة أولى ورئيسة في عملية التخطيط لأي برنامج جديد وحجر الزاوية لأي تخطيط مطلوب تسعى إليه المدرسة لتقديم أفضل خدمة للطلاب.

٧. هي المقياس الذي يعد البرنامج والعائد الذي تتم مقارنته عن طريق تضيق الفجوة بين الاحتياجات والخدمات المطلوبة.

٨. هي العملية التي تنتج من تعديل موارد المدرسة لمقابلة الاحتياجات.

#### ١. دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في إشباع حاجات التلاميذ وحل مشكلاته :-

واحدة من التعريفات الخاصة بمفهوم المشكلة هي : "حاله يعيشها أو يتأثر بها عدد من الأفراد في المجتمع وتؤثر في تكيفهم وتنتج من نقص في طريقة إشباع حاجاتهم المختلفة كالبيولوجية والاجتماعية." (توفيق، ٢٠٠٨)

إذن فالمشكلة بالأساس هي وجود إحتياج لم يتم إشباعه، ولعل أفضل الطرق والوسائل للنظر لإحتياجات التلميذ ومشكلاته هي مهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية متمثلة في الأخصائي الاجتماعي المدرسي الذي يقوم بعمله مع الطلاب من خلال الأدوار المكلف بها في شكلها الوقائي، والعلاجي الذي يمكن من خلالها حل مشكلات التلميذ وإشباع احتياجاته وفيما يلي توضيح لهذه الأدوار من خلال دراسة " نحو برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في محافظة الخليل في ضوء احتياجاتهم التدريبية من وجهة نظرهم للباحثة أماني محمد عيسى جاءت إستجابات الموجهين والأخصائيين الاجتماعيين لتوضيح الاحتياجات التدريبية التي يجب إشباعها لهم وفق الواقع للممارسة كالاتي :

١. التعمق في فهم المراحل العمرية المختلفة للطلاب وأسلوب التعامل مع كل مرحلة.
  ٢. تدريب الأخصائيين علي وضع الخطط الوقائية والعلاجية والنمائية.
  ٣. كيفية وضع برامج إرشادية وتوجيهية للطلاب.
  ٤. عقد اجتماعات إشرافية دورية ومتابعة مستمرة للطلاب.
  ٥. تصميم دليل للتدريب.
  ٦. اكتساب الأخصائيين لمهارات الإتصال والتواصل مع المجتمع.
  ٧. الأهتمام بالزيارات الاشرافية للأخصائيين الاجتماعيين.
  ٨. تصميم منهج تدريبي منفصل عن المقررات يتضمن الخطوات العلمية لممارسة الأخصائي لدوره.
- (سراحنة، ٢٠٠٩)

تعقيب من الباحثة: تأتي الجوانب المعرفية التربوية في مقدمة الإحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين من وجهة نظرهم أن التعمق في فهم خصائص المرحلة العمرية يساعدهم ويقدر كبير علي ممارسة عملهم بفعالية

عند تقدير الإحتياجات التربوية للأخصائيين الاجتماعيين يمكن أن نستخدم الكثير من الطرق لجمع المعلومات اللازمة لذلك. و لكن الأفضل هو الذهاب إلي بيئة العمل ( المدرسة) لمراقبتهم ومعاينتهم أثناء أداء وظيفتهم. والعمل علي سؤالهم إذا كان لديهم وصف وظيفي رسمي، أو اختصاصات محددة يمكنكم من خلالها القيام بدوركم وإشباع حاجات التلاميذ؟؟، ومناقشة ذلك معهم ، والتعرف علي إحتياجاتهم عن قرب داخل واقعهم اليومي وهو ما تم توضيحه من خلال الدراسة الميدانية

#### المحور الرابع: الإتجاهات العالمية المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية:-

تتعدد وتتووع الإتجاهات المعاصرة في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، والخدمة الاجتماعية المدرسية بصفة خاصة، وقد اختارت الباحثة ثلاثة من الإتجاهات نظراً لتوافقهم مع طبيعة البحث الحالي عن المرحلة الابتدائية، وإمكانية تطبيقهم في المدرسة وأيضاً بما تملكه هذه الإتجاهات من أدوات عملية يمكن تطبيقها بشكل كبير

#### (١) الإتجاه الأول: تطبيق أسلوب الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية المدرسية:-

أسلوب حديث نسبياً في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية في الوقت المعاصر. ويرتكز هذا الأسلوب على النظرة الشمولية للإنسان وتفاعله مع البيئة المحيطة به. تعرف الممارسة العامة بأنها " إطار للعمل يتضمن تقدير كل من الأخصائي الاجتماعي والعميل للموقف لتحديد النسق الذي يجب أن يوجه إليه الأهتمام. (علي، ٢٠٠٣) أسس تطبيق الممارسة العامة :

- التقدير وتحديد الموقف الأشكالي.

- تحديد أهداف التدخل لمواجهة الموقف.

- إختيار الأسلوب الأمثل للتدخل.

- التقويم وإنهاء التدخل المهني. (حبيب، ٢٠٠٩)

يسمي الأخصائي الاجتماعي في هذا الإتجاه " الممارس العام" الذي يكتسب معارف الممارسة ومهاراتها علي نطاق واسع دون الإرتباط بإطار نظري معين أو طريقة معينة. (خليل، ٢٠١١)

#### (٢) الإتجاه الثاني: الأهتمام بالإتجاه الوقائي في مهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية:

عرف مارتن بلوم Blomm Martin الخدمة الاجتماعية الوقائية أنها مجموعة الأنشطة المهنية التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون بهدف تجنب أو تفادي المشكلات الاجتماعية المتنبأ بها

لدي الناس وخاصة المعرضين للمخاطر أكثر من غيرهم، وغرس أهداف اجتماعية مرغوبة. (أبو النصر، ٢٠١٠)

يقول روبرت باكر Barker Robert بأن الخدمة الاجتماعية الوقائية تشتمل على التخطيط والتنظيم وتقديم الخدمات قبل ظهور المشكلات وأيضاً تتضمن الوقائية إقامة الأحوال أو الظروف في المجتمع التي تدعم الفرص للأفراد وللجماعات وللمجتمعات لأن تتجزأ أدوارها بشكل إيجابي. (أبو النصر، ٢٠٠٨)

(٣) الاتجاه الثالث :- تطبيق فكر وثقافة إدارة الجودة الشاملة على برامج تعليم الخدمة الاجتماعية

المدرسية والمدارس التي يعمل بها الأخصائيين الاجتماعيين :

ويعرف وليم إدوارد ديمينج Edward Deming إدارة الجودة الشاملة أنها طريقة الإدارة من المنظمة، تهدف إلى تحقيق التعاون والمشاركة المستمرة من العاملين بالمنظمة من أجل تحسين السلعة أو الخدمة والأنشطة التي تحقق رضا العملاء وسعادة العاملين ومتطلبات المجتمع. (فليب، ١٩٩٦)

وتعد من أحدث المفاهيم الإدارية التي تقوم علي مجموعة من الأفكار والمبادئ التي يمكن لأي إدارة أن تتبناها وذلك من أجل تحقيق أفضل أداء ممكن.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف إدارة الجودة الشاملة: بأنها منهج علمي لتطوير أداء المنظمات والعاملين بهدف تقديم سلع أو خدمات تلبى احتياجات وتوقعات ورضاء العملاء وهم الطلاب وأولياء الأمور في المجتمع المدرسي، وذلك من خلال الحرص علي التحسين المستمر وتدريب العاملين والعمل الفريقي وإشراك العملاء في جميع مراحل العمل.

ويقصد بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية في هذا الاتجاه :

"تكوين الشخصية المهنية للأخصائي الاجتماعي من خلال تعليمه أساسيات المهنة وإكسابه الاتجاهات السليمة في مجال التفاعل الوظيفي، وتزويده بالمعارف والخبرات والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من ممارسة ومساعدة المتخرج والذي يحتاج فيه علي العلم والمهارة معاً". (علي، ٢٠٠٣)

تساعد إدارة الجودة الشاملة الاخصائي الاجتماعي علي العمل بشكل منظم وفي تحسن مستمر حيث يستخدم أهم استراتيجيات الجودة في أن يسأل هذه الأسئلة تجاه عمله:

- أين نحن الآن؟

- إلي أين نريد أن نصل؟

- كيف نصل إلي ما نريد؟

ويعد أن نجيب علي هذه الأسئلة نستطيع أن تكون لدينا رؤية واضحة عن العمل الذي نريد القيام به



#### خامساً : منهجية الدراسة وأدواتها :-

١. المنهج الوصفي :- تعتمد الدراسة علي المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الواقع لوصف وتحليل الاحتياجات التربوية للأخصائيين الاجتماعيين في المدارس الابتدائية، ولا يقتصر علي مجرد الوصف وإنما يتضمن قدرًا من التحليل والتفسير للبيانات بغية التوصل إلي حقائق دقيقة عن أهم الإحتياجات التربوية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس الإبتدائية.

#### وسوف تعتمد الباحثة في هذا علي الأدوات التالية :-

١. المقابلة المتعمقة المفتوحة :- مع عينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس الإبتدائية، مع تنوع هذه المدارس ( حكومية - خاصة - لغات ) مع تصميم استمارة مقابلة مفتوحة لهم وذلك للتعرف علي أهم احتياجاتهم التربوية التي تقابلهم أثناء العمل مع التلاميذ.

٢. الجماعات البؤرية :- مع عينه من موجهين التربية الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم، ومديرين المدارس، وأولياء الأمور والطلاب في المرحلة الإبتدائية.

#### حدود الدراسة ( الحد المكاني) :-

▪ سوف تطبق هذه الدراسة في المدارس الابتدائية في محافظة القاهرة الكبرى.

#### عرض نتائج الدراسة الميدانية:

أظهرت الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة النتائج التالية :-

١. عدم وجود توصيف وظيفي واضح لعمل الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة.
٢. عدم إلزام الأخصائيين الاجتماعيين في المدرسة بالحصول علي مؤهل تربوي.
٣. عدم إلزام الأخصائيين الاجتماعيين في المدرسة بالحصول علي تراخيص لمزاولة مهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية.
٤. تكليف الأخصائيين الاجتماعيين بأعمال إضافية.
٥. عدم وجود دورات تدريبية أثناء العمل يقوم بحضورها الأخصائي الاجتماعي بعد الإلتحاق بعمله في المدرسة.
٦. إنشغاله بكتابة وتوثيق السجلات المطلوبة منه من قبل توجيه التربية الاجتماعية

#### الإطار التصوري المقترح للإحتياجات التربوية للأخصائي الاجتماعي في المدرسة الإبتدائية :-

اعتمد بناء الإطار التصوري علي أسس منها:-

١. أدوار الأخصائي الاجتماعي المدرسي كما تم تحديدها في كتب ومراجع الخدمة الاجتماعية المدرسية والنشرة الدورية السنوية للتربية الاجتماعية والقرارت الوزارية التي ذكرت أدوراه علي وجه التحديد.

٢. نتائج الدراسات السابقة التي ذكرت الآتي:-

- إحتياج الأخصائي الاجتماعي المدرسي لوجود تأهيل تربوي يركز علي المشكلات المدرسية.
- احتياجات تدريبية لوجود تأهيل تربوي قبل التخرج أو أثناء العمل.

٣. نتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه من إحتياج لوجود تأهيل تربوي مناسب للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس الإبتدائية، والصعوبات التي تعوق أداء دورهم في المدرسة، وعدم وجود توصيف وظيفي واضح لهم محدد الأدوار

٤. مقابلة موجهين التربية الاجتماعية العاملين بالإدارة التعليمية

٥. خبرات الباحثة لأنها عملت كأخصائية اجتماعية بالمرحلة الإبتدائية لمدة اثني عشر سنة.

أهم عناصر التصور المقترح :-

أولاً:- علي مستوي الجانب الأكاديمي :-

١. التخصص في دراسة الخدمة الاجتماعية المدرسية كمجال متخصص من مجالات الخدمة الاجتماعية العامة أما عن طريق أن تكون السنة النهائية في دراسة الخدمة الاجتماعية متخصصة للمواد التربوية أو دراسة المواد التربوية ومنها ( علم اجتماع التربية - علم نفس النمو - علم التربية).
٢. إثراء الخدمة الاجتماعية المدرسية بوضع دراسات متخصصة في كل مستوي من مستويات الخدمة الاجتماعية الثلاث (خدمة فرد مدرسية - خدمة جماعة مدرسية - تنظيم المجتمع المدرسي).
٣. يجب أن يعرف الأخصائي الاجتماعي القوانين والسياسات والإجراءات الخاصة بالمدارس، و التشريعات اللازمة للعمل ضمن البيئة المدرسية.
٤. يصبح التدريب الميداني متربط بمجال التخصص الذي يختاره الأخصائي الاجتماعي فإذا اختار المجال المدرسي للعمل فيه سوف يحصل علي تدريب ميداني في نفس هذا المجال.

ثانياً: علي مستوي الممارسة المهنية:

١. وجود معايير مهنية محددة يجب أن يلتزم بها كل أخصائي اجتماعي مدرسي اثناء عمله بالمدرسة علي علم وداريه بها.
٢. وجود وثيقة مبادئ اخلاقية يجب علي كل أخصائي اجتماعي مدرسي الإلتزام بها مستمدة من قيم المهنة وفلسفتها.
٣. وضع محددات للتطور المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي.
٤. تحديد الخدمات التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي في المدرسة.
٥. ووجود هيئة متخصصة تقوم بإصدار جميع هذه المعايير، والمبادئ الاخلاقية، ومحددات التطور المهني وأيضاً تضع علي وجه التحديد الخدمات التي يقدمها الاخصائي الاجتماعي المدرسي.

### ثالثاً: الحصول علي التصاريح والتراخيص المطلوبة:

١. ضرورة أن يحصل أي أخصائي اجتماعي علي التراخيص المهني لممارسة المهنة والعمل بوظيفة أخصائي الاجتماعي المدرسي.
٢. عند تعيين أي أخصائي اجتماعي لابد وأن يطلب منه مجموعة التصاريح والتراخيص لمزاولة مهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية التي تؤكد أنه قام بالدراسات المتخصصة في المجال المدرسي واستوفي شروط المهنة للعمل في المدرسة.
٣. وجود إمتحانات محددة تابعة للهيئات المسؤولة عن تعيين الأخصائي الاجتماعي المدرسي وعلي من يرغب العمل في هذه المهنة عليه اجتياز هذه الإمتحانات من أجل الحصول علي التراخيص.
٤. هذه الإمتحانات والتراخيص هي أدوات مقننة تعكس أهم معطيات الممارسة المهنية في الواقع المدرسي.
٥. تجدد هذه الرخصة كل مدة مما يضمن أن يكون الأخصائي الاجتماعي المدرسي الممارس علي درايه وإطلاع مستمرين بكل ما هو حديث في مهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهم الأبحاث العلمية المفيدة لعمله.
٦. تركز هذه المعارف علي مبادئ المهنة، ومهاراتها، وأطرها النظرية المعرفية، بالإضافة إلي التراكم العلمي المعرفي والنتائج من الدراسات والبحوث المنشورة والرسائل العلمية المحكمة.
٧. يضمن هذا الترخيص قيام الأخصائي الاجتماعي لعمله بكل كفاءة ممكنة لأنه تم إختياره بعناية وبعد اختياره لهذه الاختبارات وتجديد رخصته كل عام أو كل عدة أعوام.

### رابعاً :- تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي المدرسي:

١. تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي المدرسي بكل دقة لكي يعرف دوره علي وجه التحديد.
٢. لا يتم تكليف الأخصائي الاجتماعي بأدوار ليست من أدواره الأساسية حتي لا ينشغل بها ويترك دوره الأساسي.
٣. يدرك الأخصائي الاجتماعي أنه فرداً من فريق عمل كبير في المدرسة فلا يعمل منفرداً بل مع (المدير - المدرس - طبيب المدرسة - الأخصائي النفسي).
٤. تحديد الطرق و الوسائل للطريقة التي يحول بها طالب لديه صعوبة أو مشكلة للأخصائي الاجتماعي المدرسي للعمل علي مشكلته وتذليل صعوبته فلا يترك الأمر للصدفة.
٥. ممارسة الأخصائي الاجتماعي للعمليات العلاجية ( الوقاية - التشخيص - العلاج) مع الطلاب في المدرسة مما يجعله يعمل دوره بكل كفاءة.
٦. يتعاون الأخصائي الاجتماعي المدرسي مع الأخصائي النفسي المدرسة ( في حالة وجوده بالمدرسة) فكل منهم يكمل الآخر لذلك ندعو لتحديد واضح لأدوار كل منهم حتي نستفيد من كافة الجهود بالمدرسة.

## المراجع :-

Constable, R. (2009). *Developing and defining . the School social worker is role in social work. practice,*. Chicago: lyceum Books.

Roys, D. (2001 ). *program evaluation, An Introduction* . U.S.A: Ihomson Learning Centie.

Oxford: Oxford university inc .*School social work* .(٢٠٠٦). Larry Edevis & Terry M

٣. أبو المعاطي ماهر . (٢٠١٠). *الاتجاهات الحديثة في التخطيط الاجتماعي : مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة*. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث

٤. أتكسون فليب . (١٩٩٦). *إدارة الجودة الشاملة، التغيير الثقافي: الأساس الصحيح لإدارة الجودة الشاملة*. (تعريب عبد الفتاح السيد النعماني، المترجمون) القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة.

٥. أحمد زكي بدوي . (١٩٨٩). *معجم المهن والحرف إنجليزي فرنسي عربي*. القاهرة: دار الكتاب المصري دار الكتاب اللبناني.

٦. احمد سعد جوده حسن . (٢٠١٣). *تطور الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الأداء المهني*. بني سويف: رسالة ماجستير ، جامعة بني سويف ، كلية التربية.

٧. أحمد شفيق السكري . (٢٠٠٠). *قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية*

٨. أحمد كمال . (١٩٨٤). *الخدمة الاجتماعية في المجالات التعليمية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٩. أركارو جانيس . (٢٠٠١). *إصلاح التعليم الجودة الشاملة في حجرة الدراسة*. (د. سهير بسيوني، المترجمون) القاهرة: دار الأحمدي للنشر.

١٠. إقبال الأمير السمالوطي . (٢٠٠٢). *الخدمة الاجتماعية المدرسية* . القاهرة .

١١. إقبال الأمير السمالوطي، و عاطف خليفة . (٢٠٠٩). *الخدمة الاجتماعية في المدرسة مواجهة المشكلات وتحقيق الجودة*. القاهرة: المهندس للطباعة.

١٢. السيد عبد الحميد عطية ، هناء حافظ بدوي . (١٩٩٨). *الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

١٣. أماني محمد عيسى سراحنة . (٢٠٠٩). *نحو برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في محافظة الخليل في ضوء احتياجاتهم التدريبية من وجهة نظرهم " رسالة ماجستير"* . القدس - فلسطين: معهد التنمية المستدامة - جامعة القدس.

١٤. انعام حسن أيوب ، زاهر عبد القادر جميل ، فارس محمد مقداد ، مصطفى كافي . (٢٠٠٥). *الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي* . القاهرة : جامعة حلوان .

١٥. جمال شحاته حبيب . (٢٠٠٣) . *الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي* . حلوان : مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي .

١٦. جمال شحاته حبيب . (٢٠٠٩). *الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

١٧. حامد عبد السلام زهران . (١٩٨٦). *علم نفس النمو* . القاهرة : عالم الكتب .

١٨. حسين حسن سليمان. (٢٠٠٤). *الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع*. القاهرة: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.
١٩. حنان عيد محمد عيد. (١٩٩٦). *دراسة مقارنة لدور الأخصائي الاجتماعي في المدارس الحكومية والخاصة*، رسالة ماجستير. الفيوم: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة.
٢٠. ديوبولد فان دالين، و ترجمة محمد نبيل نوفل. (١٩٩٤). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. القاهرة: مكتبة الأنجلو.
٢١. رزق منصور محمد بديوي. (يونيو، ٢٠٠٤). *الإحتياجات التربوية للمتسربين من الحلقة الثانية بالتعليم الأساسي*: دراسة ميدانية علي المجتمع البدوي بمحافظة شمال سيناء. *مجلة كلية التربية*، الصفحات ٣٦٦ - ٤١٤.
٢٢. رياض رشاد البنا. (٢٠٠٦). *إدارة الجودة الشاملة في التعليم. التعليم الابتدائي: جودة شاملة ورؤية جديدة* (صفحة ١٧). القاهرة: كلية التربية جامعة عين شمس.
٢٣. ريهام حمدي حسين عمر. (٢٠٠٥). *الحديقة كبيئة فعالة لتنمية القدرات المتكاملة للطفل المصري*. القاهرة: رسالة دكتوراة.
٢٤. زكنية عبد القادر خليل. (٢٠١١). *الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٥. سيد أبو بكر حسين. (١٩٨٩). *الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٦. سيد سلامة إبراهيم محمد. (١٩٩٥). *نحو نموذج مطور لممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي*. الفيوم: رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة.
٢٧. شيرين يمانى يمانى. (١ يوليو، ٢٠٢٠). *برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي*. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، الصفحات ١٣٧ - ١٨٠.
٢٨. عبد الباسط عبد المعطي. (١٩٩٦). *بحوث حاجات الطفولة العربية. المجلس العربي للطفولة والتنمية بالتعاون مع مركز البحوث العربية*، ٤٧.
٢٩. عبد الحليم رضا عبد العال. (١٩٩٠). *الخدمة الاجتماعية المعاصرة*. القاهرة: دار النهضة العربية.
٣٠. عبد الخالق محمد عفيفي. (٢٠٠٧). *الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من الألفية الثانية إلي الألفية الثالثة*. المنصورة: المكتبة العصرية.
٣١. عبد العزيز مختار. (١٩٩٥). *طرق البحث للخدمة الاجتماعية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
٣٢. عبد المعنم راضي. (٢٠٠٣). *مبادئ الإقتصاد*. القاهرة: مكتبة عين شمس.
٣٣. عثمان عبد الفتاح. (١٩٦٧). *خدمة الفرد والمجتمع المعاصر*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٣٤. عدلي سليمان. (١٩٩٣). *الخدمة الاجتماعية المدرسية*. القاهرة: مكتبة عين شمس.
٣٥. عصام توفيق. (٢٠٠٨). *المشكلات الاجتماعية المعاصرة، مداخل نظرية*. القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.
٣٦. عصام توفيق قمر و سحر فتح مبروك. (٢٠٠٤). *الخدمة الاجتماعية المدرسية في إطار العملية التربوية*. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
٣٧. علا محمد علي بدوي. (٢٠٢٢). *المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية*. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*، الصفحات ٧٩ - ٩٣.

٣٨. علاء الدين يحيى مغازي. (١٩٩٧). *تقويم فعالية الدورات التدريبية في زيادة أداء الأخصائي الاجتماعي المدرسي لدوره دراسة مطبقة علي الأخصائيين الاجتماعيين في المرحلة الثانية بإدارة كفر الشيخ التعليمية*. الفيوم: رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة.
٣٩. علي راشد. (١٩٩٩). *مفاهيم ومبادئ تربوية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
٤٠. علي سالم قريز. (١ ديسمبر ، ٢٠١٧). *الأخصائي الاجتماعي المدرسي : الأدوار - المعوقات - الحلول* . مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية ، الصفحات ١٢٠-١٩٣.
٤١. كمال أحمد أحمد. (١٩٨٤). *الخدمة الاجتماعية في المجالات التعليمية*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
٤٢. ماهر أبو المعاطي علي. (٢٠٠٣). *الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية " أسس نظرية، نماذج تطبيقية"*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
٤٣. ماهر أبو المعاطي علي. (٢٠٠٣). *مقدمة في الخدمة الاجتماعية*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
٤٤. مجمع اللغة العربية. (١٩٩٤). *المعجم الوجيز* . مصر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية .
٤٥. محمد رفعت قاسم. (٢٠٠٤). *مهارات وتطبيقات في تنظيم المجتمع*. القاهرة: دار المهندس للطباعة.
٤٦. محمد سلامة محمد غباري. (٢٠٠٩). *مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية*. القاهر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
٤٧. محمد عماد الدين اسماعيل. (١٩٨٩). *الطفل من الحمل إلي الرشد ( الجزء الثاني الصبي والمراهق )*. الكويت: دار القمر للنشر والتوزيع.
٤٨. محمد فهمي سيد. (٢٠٠١). *مدخل الخدمة الاجتماعية*. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
٤٩. مدحت محمد أبو النصر. (٢٠٠٨). *الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية*. القاهرة : مجموعة النيل العربية .
٥٠. هناء حافظ بدوي. (٢٠٠٣). *التخطيط الاجتماعي والسياسة الاجتماعية في مهنة الخدمة الاجتماعية*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث .
٥١. وزارة الخدمة المدنية. (٢٠٠٥). *دليل الأساليب الحديثة في تحديد الاحتياجات التدريبية*. سلطنة عمان: وزارة الخدمة المدنية.
٥٢. وفاء محمد محمود. (٢٠١٥). *الخدمة الاجتماعية المدرسية . مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية* ، ٣٢٠٤ - ٣١٨٣ .